[94] قال لا نورث. الرابع: انهما حضرا يتنازعان لا في الميراث بل في ولاية صدقة رسول ا صلى ا عليه وآله ايهما يتولاها ولاية لا أرثا " وعلى هذا كانت الخصومة كما يزعمون فهل يكون جواب ذلك هل تعلمون وهل تعلمان ان رسول ا قال لا نورث ما تركناه صدقة ؟ قالوا: وكانت هذه الصدقة بيد على " ع " غلب عليها العباس وكانت فيها خصومتهما فابى عمر ان يقسمها بينهما حتى اعرض عنها العباس وغلب عليها على " ع " ثم كانت بيد الحسن " ع " ثم بيد الحسين " ع " والحسن بن الحسن " ع " كلاهما يتداولانها ثم بيد زيد بن على " ع ". وروى أيضا " عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان قال: سمعت عمر يقول للعباس وعلى " ع " وعبد الرحمن بن عوف والزبير وطلحة: انشدكم ا هل تعلمون ان رسول ا صلى ا عليه وآله كان يدخل فيئه اهل السنة من صدقاته ثم يجعل ما بقى في بيت المال قالوا اللهم نعم قال فلما توفى رسول ا صلى ا عليه وآله قبضها ابو بكر فجئت يا عباس تطلب ميراثك من ابن اخيك وجئت يا على " ع " تطلب ميراث زوجتك من أبيها وزعمتما ان ابا بكر كان فيها خائنا " فاجرا " وا لقد كان امرا " مطيعا " تابعا " للحق ثم توفى أبو بكر فجئتماني تطلبان ميراثكما اما انت يا عباس فتطلب ميراثك من ابن أخيك واما انت يا على فتطلب ميراث زوجتك من ابيها وزعمتما انى فيها خائن فاجر وا يعلم انى فيها مطيع تابع للحق فاصلحا امركما والا وا لم ترجع اليكما فقاما وتركا الخصومة فامضيت صدقة. وهذا الحديث: يدل صريحا " على انهم جاءا بطلبان الميراث لا الولاية ويطعن في صحته ان أبا بكر حسم المادة أولا وقرر عند العباس وعلى " ع " وغيرهما ان النبي صلى ا عليه وآله لا يورث وكان عمر من المساعدين له على ذلك فكيف يعود العباس وعلى " ع " بعد وفاة ابى بكر يحاولان امرا " قد كان فرغ منه ويئس _____